الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال لدى طلاب الجامعة

أ. د/ عزت عبد الحميد محمد حسن
أستاذ علم النفس التربوي (قياس وتقويم)
كلية التربية جامعة الزقازيق

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال الذي أعده Gratz & Roemer (2004) وذلك لدى عينة ممثلة لطلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق قوامها (٣٦٤) طالبًا وطالبة، طُبق عليهم مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال بعد ترجمته وتحكيمه. وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي، ومعاملات الثبات (بطريقة ألفا لـ كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- بروان، ومعامل الارتباط لـ بيرسون بين درجة العبارة ودرجة البُعد، وإعادة الاختبار)، والدرجات التائية، تم التوصل إلى النتائج ما يلي:

١) تشبع عبارات المقياس بالعوامل الستة الأصلية للمقياس، أي تم التوصل إلى نفس البنية العاملية للمقياس.

٢) يتوفر لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال درجة عالية من الثبات باستخدام الاتساق الداخلي (معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبُعد، معامل ألفا لـ كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان – بروان)، وباستخدام طريقة إعادة الاختبار.

٣) يتمتع المقياس بدرجة جيدة من صدق البناء باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، والصدق التلازمي.

٤) تتوفر معايير مناسبة (الدرجات التائية) لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال.

الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال لدى طلاب الجامعة

أ. د/ عزت عبد الحميد محمد حسن
أستاذ علم النفس التربوي (قياس وتقويم)
كلية التربية جامعة الزقازيق

المقدمة:

في السنوات الأخيرة حظي التنظيم الانفعالي emotional regulation على اهتمام كثير من الباحثين التربويين وخاصة في مجالي علم النفس والصحة النفسية، حيث يُعد مجال تنظيم الانفعال من المجالات التي ازدهرت فيها البحوث مؤخرًا بصورة ملحوظة، نظرًا لأهمية هذا المجال وارتباط صعوبات تنظيم الانفعال بكثير من الاضطرابات الشخصية والنفسية والسلوك غير القادر على التكيف.

حيث يشير التنظيم الانفعالي إلى فعالية عمليات علم النفس في الضبط الانفعالي، ويتألف من الفحص المسؤول عن العمليات الخارجية والداخلية، وتقييم وتغيير ردود الفعل الانفعالية على أساس كثافتها ووقتها من أجل تنفيذ أهداف معينة، وأن نقص التنظيم الانفعالي قد يسبب كثير من الاضطرابات مثل: تعاطي المخدرات، والتسرب من المدارس، واضطرابات الأكل، والاضطرابات العاطفية، والاندفاعية والجريمة والانحراف والعنف وسوء السلوك والسمنة والقمار والتدخين (Nikmanesh et al., 2014, 70).

ويؤكد كثير من الباحثين على أن سوء تنظيم الانفعال Emotion dysregulation هو البعد المشترك لمعظم فئات علم النفس المرضي، وأنه إحدى السمات المركزية لاضطراب الشخصية الذي يكمن وراءه العديد من السلوكيات المرتبطة بهذا الاضطراب مثل تعمد إيذاء الذات، وأن العجز في تنظيم الانفعال يؤدي إلى مجموعة واسعة من النواتج الضارة المرضية مثل: اضطراب القلق العام، والاكتئاب، واضرابات الشخصية، والاعتماد على الكحوليات (Bardeen et al., 2012, 383)، (Cole et al., 2014, 76)، (Gratz & Roemer, 2004, 41).

كما يشير (Neumann et al., 2010, 138) إلى أن صعوبات تنظيم الانفعال emotion regulation difficulties قد تتسبب في عدة أشكال للأمراض النفسية النمائية، وأن مهارات تنظيم الانفعال ترتبط إيجابيًا بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال، ورغم وجود عدد كبير من

البحوث التي تناولت تنظيم الانفعال وصعوبات تنظيم الانفعال لدى الأطفال والكبار، إلاَّ أن البحوث التي اهتمت بدراسة تنظيم الانفعال وصعوبات تنظيم الانفعال لدى المراهقين مازالت قليلة العدد، وأن أحد الأسباب المحتملة للنقص النسبي في البحوث في هذا المجال لدى المراهقين (بالرغم من أهميتها الاكلينيكية) قد يكون نقص عدد المقاييس المتاحة لقياس تنظيم الانفعال لدى المراهقين.

وترى نظريات الانفعال الحديثة أن الانفعالات تنظم الأداء البشري، حيث يخدم كل انفعال وظائف محددة وينسق احتياجات الكائنات مع المتطلبات البيئية، فمثلاً: الغضب يخدم التقدم نحو الأهداف في مواجهة العقبات، والحزن يخدم التنازل عن الأشياء المرغوبة والأهداف ومنع إهدار الجهد وانتزاع المواساة من الآخرين وهكذا فالانفعال له تأثير تنظيمي على العمليات الأخرى، مثل تركيز الانتباه والتواصل مع الآخرين، كما أن معايشة والتعبير عن الانفعال يمكن تعديله لتلبية المتطلبات الموقفية، فمثلاً: يمكن للمرء تخفيف التعبير عن غضب شديد لتجنب إتلاف العلاقة بالآخرين. وتركز النماذج الإكلينيكية للأمراض النفسية والتغيير العلاجي على المظاهر الإشكالية للانفعال سواء ضمنيًا أو صراحة، وتفترض أن الوعي والتحكم المرن في حالات الانفعال تعتبر كمؤشرات للتكيف ونجاح العلاج، وهذا لا يعني أن نعتبر الانفعال السبب الوحيد أو المتغير الأهم في التصورات الاكلينيكية بل أن الانفعال والأحداث ذات الصلة بالانفعال هي العوامل الحاسمة في مسببات سوء التكيف والتغير العلاجي (Rugancı & Gencoz, 2010, 445).

ويشير (Wang & Saudino, 2011, 95-97) إلى أن الأفراد يختلفون في قدرتهم على تنظيم الانفعالات ومواجهة الضغوط وهذه القدرات قد تختلف باختلاف العمر، وقد يكون سوء التنظيم الانفعالي نتيجة العزلة الاجتماعية أو رفض الأقران للشخص والتي يمكن أن تسبب بعد ذلك الضغط النفسي، وأنه غالبًا تنشأ الاستراتيجيات المختلة وظيفيا لتنظيم الانفعال من أجل مواجهة التوتر والأحداث الضاغطة لدى البالغين بشكل عام. ويشمل تنظيم الانفعال عملية تنظيم الاستثارة الانفعالية والتعبير الانفعالي بمرونة وفقا للمتطلبات البيئية، وأنه عندما يواجه الأفراد الأحداث الضاغطة فإن تنظيم الانفعال يُمكّنهم من تقييم التأثير الانفعالي للحالة ويساعد على تحديد أنواع ردود الأفعال الانفعالية المناسبة ومتى وكيف يعبرون عن انفعالاتهم؟، حيث يركز تنظيم الانفعال في المقام الأول على تعديل التغيرات الانفعالية الداخلية وذلك لتلبية احتياجات خارجية، مثل: قمع الرغبة في الضحك عند سماع نكتة في وقت غير مناسب وليكن عندما يكون الفرد في جنازة، أو عدم الغضب عندما يكون الفرد في مقابلة لوظيفة معينة.

وقد تم تناول تنظيم الانفعال على أنه عملية نمائية developmental process في العديد من الكتب والمقالات التي تؤكد على المظاهر التنظيمية للانفعال وخاصة في مجال بحوث الطفولة، حيث إنه في السنوات السبع الأولى من عمر الطفل يكون لدى الطفل العديد من المهام النمائية القائمة على الانفعال لإنجاز: تحمل الإحباط، والاندماج والاستمتاع مع الآخرين، والتعرف على الخطر ومواجهة الخوف والقلق، والدفاع عن النفس والممتلكات داخل حدود السلوك المقبول، وتحمل الوجود بمفرده لفترات معقولة والاهتمام والدافعية للتعلم، وتنمية الصداقات، وتتضمن كل هذه المهام النمائية تنظيم الانفعال، وقد أكدت البحوث النمائية على قدرة الطفل النمائية على تنظيم انفعالاته الخاصة (Cole et al., 2014, 76).

ويعتبر مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال الذي أعده Gratz & Roemer (2004) من المقاييس المتميزة في هذا المجال والذي حظي على قبول كثير من الباحثين في البيئات المختلفة فقد تم ترجمته إلى معظم اللغات على مستوى العالم.

حيث يؤكد (Rugancı & Gencoz, 2010, 445) أن مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال يعتبر من المقاييس الرائدة في تحديد الارتباطات بين البناءات الإكلينيكية ومشكلات تنظيم الانفعال، وتقييم التغيرات بعد المعالجة.

كما يشير (Mitsopoulou et al., 2013, 123) إلى أن مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال قد اكتسب قبول واسع كمقياس ثابت وصادق لقياس صعوبات تنظيم الانفعال في العديد من الدراسات التي استخدمت عينات متباينة (مرضية أو سوية)، فقد أظهرت عوامل المقياس التنبؤ بإدمان الكحول واضطرابات تعاطي المخدرات واضطرابات الأكل ونوبات الفزع واضطراب القلق. كما أشاروا إلى وجود ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة البنية العاملية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال لدى عينات غير إكلينيكية أو عادية.

ولهذا فالهدف الرئيسي لهذا البحث

هو استكشاف البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال الذي أعده Gratz & Roemer (2004) وذلك لدى عينة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق. ومما جذب انتباه الباحث الحالي لفحص الخصائص السيكومترية لهذا المقياس عدة أسباب منها:

١) ترجمة هذا المقياس من الانجليزية إلى معظم اللغات شائعة الاستخدام على مستوى العالم (مثل: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، الكورية، الإسبانية، التركية، البلغارية، اليونانية، الفارسية،

المجرية، .....).

٢) اهتمام كثير من الباحثين في البيئات الأجنبية بفحص الخصائص السيكومترية لهذا المقياس لدى عينات متباينة سواء عينات عادية أو مرضية، من المراهقين أو كبار السن.

٣) تمتع المقياس على مستوى البحوث العالمية بخصائص سيكومترية جيدة، حيث يتمتع باتساق داخلي عال وصدق تلازمي مرتفع.

٤) وجود اختلافات في البنية العاملية للمقياس، فقد أكدت بعض الأبحاث على البنية العاملية الأصلية للمقياس ذات العوامل الستة التي حددها Gratz & Roemer (2004) ، في حين توصلت بحوث أخرى إلى أن البنية العاملية لهذا المقياس ذات عوامل خمسة فقط.

٥) عدم وجود بحث عربي اهتم بفحص الخصائص السيكومترية لهذا المقياس.

٦) توصل كثير من الأبحاث إلى أن صعوبات تنظيم الانفعال من المؤشرات المهمة للإضرابات النفسية والشخصية، حيث أشارت إلى وجود علاقة بين صعوبات تنظيم الانفعال وكثير من تلك الاضطرابات.

تنظيم الانفعال وصعوبات تنظيم الانفعال

تنظيم الانفعال هو حقل نشأ في علم النفس يهتم بالعمليات التي ينطوي عليها إدراك ومراقبة وتقييم وتعديل ردود الفعل الانفعالية، وقد وضعت قليل من المقاييس لتقييم الفروق الفردية في استخدام استراتيجيات تنظيم الانفعال، وتقترح النظريات المعاصرة بشكل عام أن الانفعالات موجودة كجزء من عقلانية العنصر البشري، ومن المسلم به الآن أن هناك مجالا للأفراد لتنظيم تجربتهم الانفعالية الخاصة، وقد انبثقت أبحاث تنظيم الانفعال من التحليل النفسي ومجال الضغط والمواجهة (Phillips & Power, 2007, 145-146).

وقد عرّف (Gratz & Roemer, 2004, 42-43) **تنظيم الانفعال** على أنه يتضمن: الوعي بالانفعالات وفهم الانفعالات، وتقبل الانفعالات، والقدرة على السيطرة على السلوكيات الاندفاعية والتصرف وفقًا للأهداف المرجوة عندما يعاني الفرد من الانفعالات السلبية، والقدرة على استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتنظيم الانفعال بمرونة لتعديل الاستجابات الانفعالية كما هو مرغوب من أجل تلبية الأهداف الفردية والمتطلبات الموقفية، **والغياب النسبي لبعض أو كل هذه القدرات يشير إلى وجود صعوبات في تنظيم الانفعال.**

وهذا التعريف بمفهومه الواسع يتضمن كلا من: القدرة على تنظيم الاستجابات الانفعالية والقدرة على معايشة وتمييز طائفة واسعة من الانفعالات وتقبل تلك الانفعالات بدلا من محاولة قمعها أو كبتها.

ويعرّف Koole (2009) تنظيم الانفعال بأنه "مجموعة العمليات التي بموجبها يسعى الأفراد إلى إعادة توجيه التدفق العفوي أو التلقائي لانفعالاتهم"، وهذا التعريف يعني أن الأفراد يكونوا مشغولين باستمرار بتنظيم انفعالاتهم في الحياة اليومية، ويمكن أن تتم عملية تنظيم الانفعال بطريقة تلقائية أو عن طريق بذل مزيدًا من الجهد. وعلى الرغم من أنه لا يوجد تعريف متجانس لتنظيم الانفعال، إلاّ أن نموذج "العملية process model لـ Gross (1998) اقترح أن الأفراد يستخدمون أستراتيجيات متنوعة لتنظيم انفعالاتهم تعتمد على الوقت الذي يتم فيه عملية تنظيم الانفعال (مثل: الامتناع عن الضحك أثناء تشييع جنازة) (in: Rusch et al., 2012, 268).

وتنظيم الانفعال هو عملية مستمرة من أنماط انفعال الفرد في علاقتها لحظة بلحظة بالمطالب الموقفية، وتختلف هذه المطالب وموارد الفرد لتنظيم انفعالاته، ولذلك تصبح الفروق الفردية في أنماط تنظيم الانفعال من خصائص الشخصية، وقد تهدد أو تعوق الأداء أنماط تنظيم الانفعال في ظل ظروف معينة، ويمكن أن تدعم هذه الأنماط الأداء أو تصبح أعراض لأمراض نفسية. ولهذا يمكن أن تتطور أنماط الانفعال الأساسية إلى الأنماط التي تتداخل مع الأداء، هذا التدخل قد ينطوي على تعطيل عمليات أخرى، مثل الانتباه أو العلاقات الاجتماعية أو الفشل في تنظيم الخبرة الانفعالية والتعبير بمرونة، وعندما تصبح أنماط تنظيم الانفعال مرتبطة بمثل هذه المشكلات نستخدم مصطلح سوء تنظيم الانفعال emotion dysregulation (Cole et al., 2014, 74).

فسوء التنظيم الانفعالي: Emotional Dysregulation قد عرّفه (Marín et al. 2012, 1) على أنه تناقص المقدرة على معايشة وتمييز مجموعة واسعة من الانفعالات، بالإضافة إلى نقص مراقبة وتقييم وتعديل الحالات الانفعالية الشديدة.

وتشير البحوث الإمبريقية إلى أن سوء تنظيم الانفعال من بين ملامح اضطراب الشخصية الأكثر استقرارًا مع مرور الوقت، ويُعد من أفضل المنبئات بكل من إيذاء الذات والأمراض النفسية واضطراب الشخصية (Fossati et al., 2014,2) .

ويذكر (Rugancı & Gencoz, 2010, 442-443) أنه من المفترض أن تنمو استراتيجيات تنظيم الانفعال لدى الفرد من خلال جودة العلاقة المبكرة بين الطفل وموفر الرعاية له، ومن الممكن أن تتغير أو تتحسن استراتيجيات تنظيم الانفعال من خلال السياق التنموي الاجتماعي اللاحق الذي يعيش فيه الفرد. ويمكن الاستدلال على مشكلة تنظيم الانفعال من خلال وجود أعراض نفسية متنوعة مثل اضطرابات الشخصية والسلوك غير القادر على التكيف. وتوجد أدلة متزايدة في البحوث الأمبريقية تشير إلى أن كبت وقمع الانفعالات السلبية يرتبط سلبيًا بالصحة

النفسية والفسيولوجية، وأن الوقوف على مشاعر الفرد الخاصة عن طريق تجهيز المعلومات المتعلقة بالتجارب السلبية البارزة، والتعرف على الانفعالات السلبية يؤدي إلى تحقيق أقصى قدر من السلوك الاجتماعي التكيفي. وقد وُجد أن **مكونات تنظيم الانفعال** (الوعي الانفعالي، والتعبير الانفعالي، والتصرف وفق الأهداف) ترتبط سلبيًا بمجموعة متنوعة من الأعراض أو الاضطرابات النفسية، ولهذا فإن استخدام استراتيجيات الكبت والقمع غير مناسبة لتنظيم الانفعالات بشكل فعّال.

ويشير (Giromini et al. 2012, 989) إلى أنه في العقدين الماضيين اهتم كثير من الباحثين بالأعراض الكامنة وراء تنظيم الانفعال وسوء تنظيم الانفعال مثل: الاكتئاب واضطراب القلق العام وإدمان الكحول وتعاطي المخدرات وإيذاء الذات واضطرابات الأكل واضطرابات الشخصية، وأعراض ما بعد الصدمة. وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد إلا أنه مازال هناك غموض **بماهية تنظيم الانفعال**، وقد يرجع ذلك إلى العديد من العمليات المتنوعة التي تكمن وراء تنظيم الانفعال فضلا عن عدم وجود مفاهيم متسقة متفق عليها لتنظيم الانفعال. وبمعني أوسع يمكن **تعريف تنظيم الانفعال** على أنه: محاولة الفرد الواعية أو غير الواعية للتأثير على التعبير ونوع الانفعال الذي يشعر به، ويشتمل تنظيم الانفعال على عمليات خارجية أو داخلية التي تكون مسؤولة عن مراقبة وتقييم وتعديل الاستجابات الانفعالية بما في ذلك القدرة على تعديل وتنظيم السلوكيات عندما يعاني الفرد من الاضطراب الانفعالي.

وطبقًا لـ (Gross & Thompson, 2007) توجد خمس استراتيجيات حظيت على اهتمام كثير من الباحثين يمكن من خلالها تنظيم الانفعال وهذه الاستراتيجيات هي: اختيار الموقف situation selection، وتعديل الموقف situation modification، وتوزيع الانتباه attentional deployment، والتغير المعرفي cognitive change، وتعديل الاستجابة response modulation. بالإضافة إلى استراتيجيتين لتنظيم الانفعال نالت كل منهما مزيدًا من الاهتمام: إعادة التقييم المعرفي cognitive reappraisal، والقمع التعبيري expressive suppression، حيث تتضمن استراتيجية إعادة التقييم المعرفي محاولات التفكير في الموقف لتغيير معناه وتأثيره الانفعالي، وتضم استراتيجية القمع التعبيري محاولات لمنع أو الحد من استمرار السلوك التعبيري الانفعالي. وفي محاولة لدمج كافة ميزات تنظيم الانفعال وسوء تنظيم الانفعال في تصور مفاهيمي متعدد الأبعاد قام بها (Gratz & Roemer, 2004) ويتضمن تنظيم الانفعال ما يلي: (أ) الوعي وفهم الانفعالات (ب) قبول الانفعالات (ج) القدرة على التحكم في السلوكيات الاندفاعية والتصرف وفقا للأهداف المرجوة عندما يعاني الفرد من الانفعالات السلبية (د) القدرة على استخدام الموقفي المناسب لاستراتيجيات تنظيم الانفعال وبمرونة لتعديل الاستجابات

الانفعالية على النحو المرغوب فيه من أجل تلبية الأهداف الفردية والمتطلبات الموقفية (In: Giromini et al. 2012, 990).

ويشير (Neumann et al., 2010, 138) إلى أن معظم ما كُتِبَ عن تنظيم الانفعال في مرحلة البلوغ يؤكد على الضبط والحد من الانفعالات السلبية، أما ما كُتِبَ عن تنظيم الانفعال في الطفولة يؤكد على وظيفية الانفعالات والمشاكل المرتبطة بانخفاض القدرة على معايشة مدى كبير من الانفعالات. **ويُعرِّف بعض الباحثين النمائيين تنظيم الانفعال على أنه:** العمليات الخارجية والداخلية المسؤولة عن مراقبة monitoring وتقييم evaluating وتعديل modifying ردود الفعل الانفعالية لتحقيق أهداف الفرد. ومن هنا تستند صعوبات تنظيم الانفعال على تصور تنظيم الانفعال كطرق تكييف الإستجابة للانفعالات وقبول الاستجابات، والقدرة على مواجهة وتمييز مجموعة كاملة من الانفعالات، ومراقبة السلوكيات في مواجهة الاضطراب الانفعالي، وتركز عبارات صعوبات تنظيم الانفعال على تنظيم الحالات الانفعالية السلبية.

وتؤكد بعض التصورات المفاهيمية للتنظيم الانفعالي على السيطرة على الخبرة الانفعالية والتعبير الانفعالي (وخاصة عند التعبير عن الانفعالات السلبية)، والحد من الاستثارة الانفعالية. وفي المقابل يؤكد البعض الآخر على الطبيعة الوظيفية للانفعالات في التصور المفاهيمي لتنظيم الانفعال، مما يوحي بأن **تنظيم الانفعال ليس مرادفا للضبط الانفعالي** emotion regulation is not synonymous with emotional control ولهذا لا تنطوي بالضرورة على التناقص الفوري للتأثير السلبي. كما تشير التصورات المفاهيمية للتنظيم الانفعالي إلى أن أوجه القصور في القدرة على معايشة مجموعة كاملة من الانفعالات والاستجابة لها بشكل عفوي قد يكون نتيجة سوء التكيف الناتج عن أوجه القصور في القدرة على تخفيف وتعديل الانفعالات والمشاعر السلبية القوية (Gratz & Roemer, 2004, 42).

البحوث السابقة التي اهتمت بفحص الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال DERS[1]

هدف بحث Hervás & Jódar (2008) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال DERS بعد ترجمته إلى اللغة الإسبانية لدى ٢٥٤ فردًا بإسبانيا تم اختيارهم بطرية عمدية عن طريقة كرة الثلج امتدت أعمارهم من ١٨ إلى ٧٦ سنة. وقد أشارت

Difficulties in Emotion Regulation Scale = DERS (1)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى تشبع ٢٨ عبارة بخمسة عوامل تم تسميتها: (نقص الضبط الانفعالي، وتدخل الحياة، وعدم الاهتمام الانفعالي، الارتباك الانفعالي، والرفض الانفعالي)، وقد وُجد أن هذه العوامل الخمسة تتمتع بثبات عال (بإعادة الاختبار والاتساق الداخلي) وصدق تقاربي مرتفع.

وهدف بحث Rugancı & Gencoz (2010) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس DERS بعد ترجمته إلى اللغة **التركية** لدى ٣٣٨ طالبًا وطالبة بثلاث جامعات في أنقرة بتركيا امتدت أعمارهم من ١٩ إلى ٣١ سنة بمتوسط عمر ٢٢.٦ سنة. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى الحصول على بنية عاملية مطابقة للبنية العاملية الأصلية للمقياس مع استبعاد عبارة واحدة وهي العبارة رقم ١٠ من بُعد نقص الوعي الانفعالي (أي تشبع ٣٥ عبارة بنفس العوامل الستة الأصلية للمقياس)، وقد وُجد أن هذه العوامل الستة تفسر مجتمعة ٦٢.٤% من التباين الكلي بين عبارات المقياس، وتمتع المقياس بثبات عال حيث: معامل ألفا = ٠.٩٤ للمقياس ككل، وامتدت معاملات ألفا للأبعاد الستة من ٠.٧٥ إلى ٠.٩٠، وامتدت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية من: ٠.١٨ إلى ٠.٧١، وبطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان للمقياس ككل = ٠.٩٥، ومعامل الثبات بإعادة الاختبار لدى عينة قوامها ٥٩ طالبًا وطالبة = ٠.٨٣ للمقياس ككل وامتدت من ٠.٦٠ إلى ٠.٨٥ للأبعاد الفرعية)، ويتمتع بصدق تمييزي عال حيث ميز بدقة بين منخفضي ومرتفعي الضغوط النفسية، وله صدق تلازمي جيد حيث ارتبطت عوامل المقياس السته ارتباطًا موجبًا دالاً بأبعاد قائمة الأعراض المختصرة (القلق، الاكتئاب، الكراهية، الذات السلبية).

كما هدف بحث Marín et al. (2012) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس DERS بعد ترجمته إلى اللغة **الإسبانية** لدى عينة من المراهقين قوامها ٤٥٥ طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بالمكسيك. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى عدم قبول نموذج بنية العوامل الستة للمقياس كما في النسخة الأصلية للمقياس. أما التحليل العاملي الاستكشافي فقد أسفر عن تشبع ٢٤ عبارة من عبارات المقياس بأربع عوامل فقط، وأن هذه العوامل الأربعة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة فيما يتعلق بالاتساق الداخلي والصدق التلازمي.

وهدف بحث Giromini et al. (2012) إلى تقييم ثبات وصدق النسخة **الايطالية** من مقياس DERS لدى ٣٢٣ طالبًا وطالبة ممن يدرسون علم النفس بجامعة ميلانو- بيكوكا امتدت أعمارهم من ١٨ إلى ٦٤ سنة بمتوسط ٢٥.٦ سنة، وأشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى صدق البنية العاملية لعوامل المقياس الستة كما في النسخة الأصلية الأمريكية للمقياس وأن تشبعات جميع

العبارات بالعوامل الكامنة الستة كانت أكبر من أو يساوي ٠.٣٧، وأن المقياس يتمتع باتساق داخلي عال فقد بلغ معامل ألفا الكلي ٠.٩٢ ومعامل ألفا للمقاييس الفرعية امتدت من ٠.٧٧ إلى ٠.٨٩، وامتدت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقاييس الفرعية من ٠.٥٤ إلى ٠.٨٩ أما الثبات بطريقة إعادة الاختبار (لدى عينة قوامها ٦١ طالبًا وطالبة بفاصل ٤ أسابيع) فقد بلغ ٠.٧٨ للدرجة الكلية، وامتد من ٠.٤٩ إلى ٠.٧٣ للمقاييس الفرعية. أما الصدق التلازمي Concurrent validity فقد تم حسابه عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس ودرجة بعض البناءات الأخرى، حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية للمقياس ومقياس الأنشطة الفصامية، ووجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية للمقياس ومقياس سمة ما وراء المزاج.

كما هدف بحث Bardeen et al. (2012) إلى دراسة البناء العاملي الكامن لمقياس DERS وعلاقته بكل من: (أعراض القلق والاكتئاب وضغوط ما بعد الصدمة) لدى ١٠٤٥ طالبة بالجامعة بالولايات المتحدة، طُبق عليهن مقياس (DERS)، وقد أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية إلى أن نموذج العوامل الخمسة هو أفضل نموذج يحقق مؤشرات حسن المطابقة وذلك بعد استبعاد العامل (نقص الوعي الانفعالي) أي تم قبول نموذج العوامل الخمسة بدلاً من نموذج العوامل الستة، كما أشارت النتائج ارتباط الدرجة الكلية لهذا البناء المكون من ٥ عوامل ايجابيًا بالنواتج ذات الصلة بمجال تنظيم العاطفة مثل: أعراض الاكتئاب، والقلق، اضطراب ما بعد الصدمة.

وهدف بحث Rusch et al. (2012) إلى فحص علاقة صعوبات تنظيم الانفعال بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المتطوعين قوامها ١٤٩ فردًا بألمانيا امتدت أعمارهم من ١٨ إلى ٧٤ سنة، طُبق عليهم مقياس DERS النسخة الألمانية التي قام بترجمتها (Ehring, 2008) ومقياس للقلق الاجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى علاقة موجبة بين القلق الاجتماعي وكل من: أبعاد مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال (عدم قبول الانفعالات السلبية، صعوبات ضبط الاندفاع، نقص توظيف استراتيجيات تنظيم الانفعال)، وأنه يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من تلك الأبعاد.

وقد قام Cho & Hong (2013) بترجمة مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال إلى اللغة الكورية ومن ثم التحقق من البنية العاملية للمقياس وذلك لدى طلاب الجامعة وقد أشارت النتائج إلى أنه تم قبول نموذج العوامل الخمسة بدلاً من نموذج العوامل الستة، حيث تم دمج العاملين (عدم الوضوح الانفعالي، نقص الوعي الانفعالي) في عامل واحد.

أما Mitsopoulou et al. (2013) فقد قاموا بترجمة مقياس DERS إلى اللغة اليونانية والتحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية للمقياس وذلك لدى ٧٠٨ من البالغين متوسط أعمارهم (ذكور وإناث معًا) ٣٧.٥ سنة تم اختيارهم من الأسواق المحلية والمدارس والشركات والخدمات العامة ودور المسنين من عدة مناطق باليونان، طُبق عليهم مقياس (DERS) ومقاييس لقياس كل من: الذكاء الوجداني ومهارات المواجهة، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى حذف ٦ عبارات (لعدم تشبع ثلاث منها بتشبعات دالة وتشبع الثلاث الأخرى بعاملين أو أكثر) بينما تشبعت العبارات الباقية (٣٠ عبارة) بالعوامل الستة التي بالنسخة الأصلية للمقياس، وأكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي على صدق البناء الكامن لهذه العوامل الستة المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي. وقد أشارت النتائج أيضًا إلى تمتع عوامل المقياس الستة باتساق داخلي جيد حيث امتدت معاملات ألفا من ٠.٧٣ إلى ٠.٨٧، وبلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ٠.٨٨ للمقياس ككل(على عينة ٤٣ فردًا) وللعوامل الفرعية امتدت من ٠.٦٣ إلى ٠.٨١. أما معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد فقد امتدت ٠.٤٣ إلى ٠.٨٢. وتم حساب صدق البناء عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على كل من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقياس الذكاء الانفعالي، فكان معاملات الارتباط بين عوامل المقياس الستة وعامل العصابية موجبة، وسالبة مع عامل الانبساطية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ومعظمها دال إحصائيًا مما يشير إلى الصدق التقاربي convergent لعوامل المقياس.

وهدف بحث Nikmanesh et al. (2014) إلى بحث العلاقة بين DERS واحتمال إدمان المخدرات لدي ٤٥٢ طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من جامعتين بإيران، طُبق عليهم مقياس احتمال الإدمان، ومقياس DERS بعد ترجمته إلى اللغة الفارسية والتحقق من خصائصه السيكومترية التي أشارت إلى تمتعه باتساق داخلي جيد (معاملات ألفا للأبعاد الستة أقل من أو يساوي ٠.٨٨)، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين احتمال إدمان المخدرات وأبعاد مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال (باستثناء بُعد الوعى الانفعالي)، وأنه يمكن التنبؤ بإدمان المخدرات من أبعاد مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال.

وأخيرًا هدفت دراسة (Kokonyei et al., 2014) إلى فحص البنية العاملية لمقياس DERS لدى ٢٠٧ من المرضى الذين يعانون من أمراض بدنية مزمنة بأربع مستشفيات في المجر، متوسط أعمارهم حوالي ٥٢ عامًا، وهذه العينة لا تعاني من أي أمراض نفسية أو عصبية. وقد

أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى عدم مطابقة نموذج العوامل الستة الأصلية للبيانات موضع الاختبار، إلاَّ أنه بعد استخدام مؤشرات تعديل النموذج تم حذف ٦ عبارات وتشبع ٣٠ عبارة من عبارات المقياس بالعوامل الستة الأصلية للمقياس. كما أشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بصدق تقاربي Convergent Validity حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الاكتئاب وجميع العوامل الستة للمقياس.

من خلال نتائج البحوث السابقة يتضح عدم وجود اتساق بين نتائج تلك البحوث فيما يتعلق بالبنية العاملية للمقياس، فقد أكدت بعض الأبحاث على البنية العاملية الأصلية للمقياس ذات العوامل الستة التي حددها Gratz & Roemer (2004) ، في حين توصلت بحوث أخرى إلى أن البنية العاملية لهذا المقياس ذات عوامل أربعة أو خمسة فقط.

التعريف بمقياس صعوبات تنظيم الانفعال (DERS) Difficulties in Emotion Regulation Scale

أعده (Gratz & Roemer, 2004) ويتكون من ٣٦ عبارة (منها ١١ عبارة سالبة الاتجاه) تقيس ٦ أبعاد يجاب عنها بخمس استجابات حسب مقياس ليكرت هي: (دائمًا، معظم الوقت، حوالي نصف الوقت، أحيانًا، نادرًا)، حيث تأخذ الاستجابات الخمس السابقة الدرجات الخمس (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وعند ترجمته إلى العربية تم صياغة جميع العبارات في الاتجاه الموجب أي في اتجاه الظاهرة المقاسة، بحيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع صعوبات تنظيم الانفعال لدى المستجيب، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض صعوبات تنظيم الانفعال لديه. وتعريف الأبعاد (أو العوامل) الستة للمقياس كما أوردها (Gratz & Roemer, 2004, 47)، والعبارات الخاصة بكل عامل في الصورة العربية بهذا البحث كما يلي:

١) **عدم قبول الاستجابات الانفعالية** Nonacceptance of Emotional Responses

يقيس عدم قبول الفرد لردود أفعاله في حالة الضيق. ويتكون من ٦ عبارات (العبارات من ١-٦).

٢) **صعوبات الانخراط في السلوك الموجه للهدف** Difficulties Engaging in Goal-Directed Behavior

يعكس الصعوبات في التركيز وإنجاز المهام عندما يعاني الفرد من الانفعالات السلبية. ويتكون من ٥ عبارات (من ٧-١١).

٣) **صعوبات ضبط الاندفاع** Impulse Control Difficulties

يعكس صعوبات استمرار ضبط سلوك الفرد عندما يعايش الانفعالات السلبية. ويتكون من ٦

عبارات (من ١٢-١٧) .

٤) نقص الوعي الانفعالي Lack of Emotional Awareness

يعكس عدم الاهتمام ونقص الوعي بالاستجابات الانفعالية. ويتكون من ٦ عبارات (من ١٨-٢٣).

٥) محدودية الوصول إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال Limited Access to Emotion Regulation Strategies

يقيس هذا العامل الاعتقاد بأن هناك القليل الذي يمكن عمله لتنظيم الانفعالات على نحو فعّال عندما يشعر الفرد بالاستياء. ويتكون من ٨ عبارات (من ٢٤-٣١).

٦) نقص الوضوح الانفعالي Lack of Emotional Clarity

يقيس مدى معرفة الأفراد للانفعالات التي يمرون بها بوضوح. ويتكون من ٥ عبارات (من ٣٢-٣٦).

وقد تم تطوير هذا المقياس على أساس شامل وتصور تكاملي للتنظيم الانفعالي، وتم فحص خصائصه السيكومترية لدى عينة تكونت من ٣٥٧ طالبًا وطالبة ممن يدرسون مقرر علم النفس بجامعة Massachusetts Boston، تمتد أعمارهم من ١٨ إلى ٥٥ سنة بمتوسط عمر ٢٣.١٠ سنة، طُبق عليهم الصورة الأولية للمقياس التي تتكون من ٤١ عبارة. وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى الاستكشافي بعد التدوير المائل بطريقة promax oblique (وذلك للحصول على عوامل مرتبطة غير مستقلة) عن تشبع ٣٦ عبارة من عبارات المقياس تشبعًا دالاً (٠.٤ فأكثر) بستة عوامل جذورها الكامنة أكبر من الواحد، فسرت مجتمعة ٥٥.٦٨ % من التباين الكلي بين عبارات المقياس.

ويتمتع المقياس باتساق داخلي عال حيث معامل ألفا الكلي للمقياس = ٠.٩٣ وللعوامل الفرعية الستة كان معامل ألفا أكبر من ٠.٨٠ ، وامتدت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس من ٠.١٦ إلى ٠.٦٩. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ٠.٨٨ للمقياس ككل وللعوامل الفرعية امتدت معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار من ٠.٥٧ إلى ٠.٨٩ بفاصل زمني حوالي ٨ أسابيع (لدى عينة مكونة من ١٩٤طالبًا وطالبة).

وتم حساب صدق البناء عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس التوقع المعمم لتنظيم المزاج السلبي لـ (Catanzaro & Mearns, 1990) فكان معامل الارتباط (-٠.٦٩) بدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، وتم حساب الصدق التنبؤي Predictive Validity عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس

ودرجاتهم على اثنين من النواتج السلوكية المهمة اكلينيكيًا التي يُعتقد انهما يرتبطان بسوء التنظيم الانفعالي وهما: تكرار تعمد إيذاء الذات، وتكرار سوء معاملة الشريك الحميم، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال عند مستوى ٠.٠١ بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على كل من: تكرار تعمد إيذاء الذات، وتكرار سوء معاملة الشريك الحميم.

عينة هذا البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٣٦٤) طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية من الفرق الدراسية الأربع بالكلية بحيث تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً تامًا عند مستوى ٠.٠٥ وذلك في ضوء معادلة مدخل رابطة التربية الأمريكية لـ Kergcie & Morgan (1970) (في: عزت حسن، ٢٠١١، ٥٣٢)، والجدول رقم (١) يوضح عينة الطلاب المقابلة لحجم المجتمع عند مستوى (٠.٠٥):

جدول (١): حجم عينة طلاب وطالبات كلية التربية المقابلة لحجم المجتمع عند مستوى ٠.٠٥

الفرقة	عدد الطلاب مجتمع البحث			حجم العينة		
	علمي	أدبي	الإجمالي	علمي	أدبي	الإجمالي
أولى	٤٨٩	١٨٤٨	٢٣٣٧	٢٥	٩٦	١٢١
ثانية	١٥٨	١٤٥٩	١٦١٧	٨	٧٦	٨٤
ثالثة	١٣٤	١٤٨٩	١٦٢٣	٧	٧٧	٨٤
رابعة	١٣٣	١٢٩٩	١٤٣٢	٧	٦٨	٧٥
الاجمالي	٩١٤	٦٠٩٥	٧٠٠٩	٤٧	٣١٧	٣٦٤

وقد امتدت أعمار عينة الطلاب والطالبات من ١٨ إلى ٢٤ سنة، بمتوسط ١٩.٦٢ سنة وانحراف معياري ١.٢٧ سنة.

خطوات حساب الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: ترجمة المقياس وتحكيمه:

قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وبعد ذلك تم عرض ترجمته على أحد الأساتذة[٢] المتخصصين في اللغة الإنجليزية لمراجعة الترجمة، ومن ثم ترجمة النسخة العربية إلى اللغة الانجليزية مرة ثانية، وفي هذه الخطوة تم التأكد من دقة الترجمة.

(٢) أ.د/ محمد حسن أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة الزقازيق

وبعد ذلك تم عرض النسخة الأولية للمقياس للتحكيم من قبل ٥ من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، وقد تم الاستفادة من هؤلاء المحكمين في تعديل صياغة بعض العبارات. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة البحث وقوامها (٣٦٤) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق.

ثانيًا: حساب ثبات المقياس

(١) تم حساب ثبات عبارات المقياس بطريقتين هما:

(أ) حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's alpha لكل بُعد فرعي على حده (بعدد عبارات كل بُعد فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، وذلك بهدف حساب تأثير كل عبارة على معامل الثبات الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة في حالة وجودها، أي أن استبعاد كل عبارة يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وأن تدخل العبارات لا يؤدي إلى خفض معامل ثبات أبعادها الفرعية، مما يشير إلى أن كل عبارة تسهم بشكل ملحوظ في معامل ثبات الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، فوُجِد أن جميع معاملات الارتباط (كما يتضح من مدى الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد الفرعي الموضح بالعمود السابع بالجدول رقم ٢) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات عبارات مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال.

(٢) حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال بثلاث طرق: **الأولى** عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، **والثانية** عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown، **والثالثة** عن طريق إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره ٤ أسابيع لدى عينة قوامها (٧٣) طالبًا وطالبة تم اختيارهم من العينة النهائية للبحث. فوُجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي للمقياس بالطرق الثلاث مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، كما بالجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢): معاملات ثبات مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال (ن = ٣٦٤)

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات			مدى الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد الفرعي Range of item-total correlations	مدى الارتباطات البينية بين عبارات البُعد الفرعي Range of interitem correlations	متوسط الارتباطات البينية بين عبارات البُعد الفرعي Mean interitem correlation
			ألفا لـ كرونباخ	التجزئة النصفية لـ سبيرمان /براون	إعادة الاختبار (ن=٧٣)			
١	عدم تقبل الاستجابات الانفعالية	٦	٠.٧٣٤	٠.٧٦٢	**٠.٦٥	٠.٧٨ - ٠.٥٦	٠.٦٠ - ٠.١٣	٠.٣٢
٢	صعوبات الانخراط في السلوك الموجه للهدف	٥	٠.٨٨١	٠.٩٠٥	**٠.٥٩	٠.٨٥ - ٠.٧٩	٠.٧٦ - ٠.٤٨	٠.٦٠
٣	صعوبات ضبط الاندفاع	٦	٠.٩١٧	٠.٩٣٤	**٠.٦٨	٠.٨٩ - ٠.٧٦	٠.٨٠ - ٠.٤٧	٠.٦٢
٤	نقص الوعي الانفعالي	٦	٠.٧٨٠	٠.٨٤٦	**٠.٦٠	٠.٧٨ - ٠.٦٤	٠.٦٥ - ٠.٢٥	٠.٣٧
٥	محدودية الوصول إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال	٨	٠.٩٢٧	٠.٩٣٢	**٠.٦٢	٠.٨٤ - ٠.٧٩	٠.٧٠ - ٠.٥٢	٠.٦١
٦	نقص الوضوح الانفعالي	٥	٠.٨٨٨	٠.٨٨٧	**٠.٥٥	٠.٨٧ - ٠.٧٩	٠.٧١ - ٠.٥١	٠.٦٢
	المقياس ككل	٣٦	٠.٩٤٥	٠.٩٦١	**٠.٦٦	-	-	-

* ٠.١١ ≥ معامل الارتباط < ٠.١٤ دال عند مستوى ٠.٠٥ ** ٠.١٤ ≥ معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

ثالثًا: حساب صدق المقياس

(١) الصدق العاملي لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال

تم التحقق من الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وذلك عن طريق اختبار نموذج العوامل الستة الكامنة لدى عينة البحث (٣٦٤ معلمًا ومعلمة)، وفي نموذج العوامل الستة الكامنة تم افتراض أن عبارات مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال تتشبع بستة عوامل كامنة وهي العوامل التي توصل إليها Gratz & Roemer (2004).

وقد حظي نموذج العوامل الستة الكامنة للمقياس على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن نموذج العوامل الستة الكامنة لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث قيمة مؤشر RMSEA = ٠.٠٣ وهي قيمة تدل على أن النموذج يطابق البيانات بصورة جيدة، ويرى Rigdon (1996) أن هذا المؤشر أكثر مناسبة لنماذج التحليل العاملي التوكيدي (في: عبد الناصر عامر، ٢٠٠٤، ١١٢).

كما أن قيمة مؤشر نسبة كا^2 = ١.٤٠ وهي قريبة من الواحد حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الستة الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت حسن، ٢٠٠٨، ٣٦٣-٣٧١).

جدول (٣): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الستة الكامنة لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	نسبة كا^2 X^2 / df	١.٤٠	(صفر) إلى (٥)
٢	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩١	(صفر) إلى (١)
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٨٧	(صفر) إلى (١)
٤	جذر متوسط مربع البواقي RMSR	٠.٠٤	(صفر) إلى (٠.١)
٥	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٣	(صفر) إلى (٠.١)
٦	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٢.٩٢ ٣.٦٧	أن تكون قيمته للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٨	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠.٩٩	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٩٧	(صفر) إلى (١)

والجدول التالي يوضح تشبعات العبارات بالعوامل الستة الكامنة لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال:

جدول (٤): تشبعات عبارات مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال بالعوامل الستة الكامنة، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع

العامل الكامن	العبارات	التشبع	خ	قيمة (ت)	العامل الكامن	العبارات	التشبع	خ	قيمة (ت)
عدم قبول الاستجابات الانفعالية	١	٠.٤٣	٠.٠٦٨	٦.٣٣**	نقص الوعي الانفعالي	١٨	٠.٧٩	٠.٠٤٨	١٦.٦٦**
	٢	٠.٤٩	٠.٠٦٥	٧.٥٢**		١٩	٠.٨٢	٠.٠٤٧	١٧.٤٢**
	٣	٠.٥٠	٠.٠٦٨	٧.٣٢**		٢٠	٠.٥٠	٠.٠٦٢	٨.٠٢**
	٤	٠.٧٣	٠.٠٨١	٩.٠٤**		٢١	٠.٥٦	٠.٠٥٤	١٠.٣٨**
	٥	٠.٧٢	٠.١٢٢	٥.٩٣**		٢٢	٠.٤٨	٠.٠٥١	٩.٤٤**
	٦	٠.٦٨	٠.٠٨٩	٧.٥٩**		٢٣	٠.٤٧	٠.٠٥٣	٨.٨٧**
صعوبات الانخراط في السلوك الموجه للهدف	٧	٠.٧٠	٠.٠٤٨	١٤.٤٨**	محدودية الوصول إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال	٢٤	٠.٨١	٠.٠٤٣	١٨.٦٦**
	٨	٠.٧٣	٠.٠٤٧	١٥.٤٣**		٢٥	٠.٧٩	٠.٠٤٥	١٧.٧٤**
	٩	٠.٨٠	٠.٠٤٤	١٨.١٧**		٢٦	٠.٧٧	٠.٠٤٥	١٧.٢٨**
	١٠	٠.٧٨	٠.٠٤٦	١٦.٨٣**		٢٧	٠.٧٩	٠.٠٤٤	١٧.٩٦**
	١١	٠.٧٩	٠.٠٤٩	١٥.٩٩**		٢٨	٠.٧٧	٠.٠٤٥	١٧.٠٢**
صعوبات ضبط الاندفاع	١٢	٠.٧٦	٠.٠٤٥	١٦.٨٥**		٢٩	٠.٧٦	٠.٠٤٥	١٦.٩٠**
	١٣	٠.٧٩	٠.٠٤٥	١٧.٥٠**		٣٠	٠.٧٧	٠.٠٤٥	١٦.٩١**
	١٤	٠.٨٦	٠.٠٤٣	٢٠.٠٩**		٣١	٠.٨١	٠.٠٤٤	١٨.٣٢**
	١٥	٠.٨٢	٠.٠٤٤	١٨.٦٠**	نقص الوضوح الانفعالي	٣٢	٠.٧١	٠.٠٤٦	١٥.٥١**
	١٦	٠.٧٢	٠.٠٤٧	١٥.٥٤**		٣٣	٠.٨٣	٠.٠٤٣	١٩.٤١**
	١٧	٠.٨٣	٠.٠٤٤	١٨.٦٢**		٣٤	٠.٨٣	٠.٠٤٤	١٩.٠٢**
						٣٥	٠.٨٤	٠.٠٤٢	١٩.٧٦**
						٣٦	٠.٧٥	٠.٠٤٦	١٦.٢٥**

خ = الخطأ المعياري لتقدير التشبع * دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات العوامل الفرعية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال. أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن صعوبات تنظيم الانفعال عبارة عن ستة عوامل كامنة تتشبع بها العبارات الـ ٣٦ لصعوبات تنظيم الانفعال.

كما تم حساب صدق الأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، فوُجد أن معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس تساوي: ٠.٥٢ (عدم قبول الاستجابات الانفعالية)، ٠.٧٣ (صعوبات الانخراط في السلوك الموجه للهدف)، ٠.٨٦ (صعوبات ضبط الاندفاع)، ٠.٦٢(نقص الوعي الانفعالي)، ٠.٨٧ (محدودية الوصول إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال)، ٠.٨٠ (نقص الوضوح الانفعالي) وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الأبعاد الفرعية للمقياس.

(٢) الصدق التلازمي للمقياس

بالإضافة إلى الصدق العاملي الذي تم حسابه للتحقق من صدق البناء Construct Validity للمقياس تم التحقق أيضًا من الصدق التلازمي Concurrent Validity لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة قوامها (٨٧ طالبًا وطالبة) على المقياس ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني الذي أعدته هانم أحمد سالم (٢٠١٠)، ويتضح من الجدول التالي أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى الصدق التلازمي أو صدق المحك للمقياس.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال ومقياس الذكاء الوجداني (ن = ٨٧)

م	أبعاد مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال	أبعاد مقياس الذكاء الوجداني						الدرجة الكلية للذكاء الوجداني
		إدارة الانفعالات	الوعي الوجداني	الدافعية	التعاطف	المهارات الاجتماعية	القدرة على التكيف ومواجهة الضغوط	
١	عدم قبول الاستجابات الانفعالية	-٠.٥٠**	-٠.٤٧**	-٠.٥٠**	-٠.٤٩**	-٠.٥١**	-٠.٥٣**	-٠.٥٣**
٢	صعوبات الانخراط في السلوك الموجه للهدف	-٠.٣٧**	-٠.٣٤**	-٠.٤٣**	-٠.٣٦**	-٠.٣١**	-٠.٤١**	-٠.٣٩**
٣	صعوبات ضبط الاندفاع	-٠.٣٨**	-٠.٣٨**	-٠.٤٤**	-٠.٤٥**	-٠.٤٣**	-٠.٤٩**	-٠.٤٥**
٤	نقص الوعي الانفعالي	-٠.٥٣**	-٠.٥٨**	-٠.٥٤**	-٠.٦٤**	-٠.٦٣**	-٠.٥٤**	-٠.٦١**
٥	محدودية الوصول إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال	-٠.٣٨**	-٠.٣٨**	-٠.٤٤**	-٠.٤٥**	-٠.٣٩**	-٠.٤٧**	-٠.٤٤**
٦	نقص الوضوح الانفعالي	-٠.٣٤**	-٠.٣٦**	-٠.٣٧**	-٠.٤٠**	-٠.٣٢**	-٠.٤٢**	-٠.٣٩**
	الدرجة الكلية	-٠.٤٩**	-٠.٤٩**	-٠.٥٤**	-٠.٥٥**	-٠.٥١**	-٠.٥٧**	-٠.٥٥**

** دال عند مستوى ٠.٠١

من الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال وصلاحيته لقياس صعوبات تنظيم الانفعال لدى طلاب الجامعة. حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع صعوبات تنظيم الانفعال لدى المستجيب، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض صعوبات تنظيم الانفعال لديه، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع عبارات المقياس هي (١٨٠) درجة بينما (٣٦) درجة هي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها.

رابعاً: الدرجات التائية

الجدول التالي يوضح الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام الكلية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال، ويظهر في هامش الجدول الإحصاء الوصفي للدرجة الكلية للمقياس، ويتضح منه أن الدرجات الكلية للمقياس قريبة إلى حد ما من التوزيع الاعتدالي.

جدول (٦): الدرجات التائية المقابلة للدرجة الكلية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
٣٦	٢٨.٣	٧٤	٤١.٦	١١٢	٥٥.٠	١٥٠	٦٨.٣
٣٧	٢٨.٦	٧٥	٤٢.٠	١١٣	٥٥.٣	١٥١	٦٨.٧
٣٨	٢٩.٠	٧٦	٤٢.٣	١١٤	٥٥.٧	١٥٢	٦٩.٠
٣٩	٢٩.٣	٧٧	٤٢.٧	١١٥	٥٦.٠	١٥٣	٦٩.٤
٤٠	٢٩.٧	٧٨	٤٣.٠	١١٦	٥٦.٤	١٥٤	٦٩.٧
٤١	٣٠.٠	٧٩	٤٣.٤	١١٧	٥٦.٧	١٥٥	٧٠.١
٤٢	٣٠.٤	٨٠	٤٣.٧	١١٨	٥٧.١	١٥٦	٧٠.٤
٤٣	٣٠.٧	٨١	٤٤.١	١١٩	٥٧.٤	١٥٧	٧٠.٨
٤٤	٣١.١	٨٢	٤٤.٤	١٢٠	٥٧.٨	١٥٨	٧١.١
٤٥	٣١.٤	٨٣	٤٤.٨	١٢١	٥٨.١	١٥٩	٧١.٥
٤٦	٣١.٨	٨٤	٤٥.١	١٢٢	٥٨.٥	١٦٠	٧١.٨
٤٧	٣٢.٢	٨٥	٤٥.٥	١٢٣	٥٨.٨	١٦١	٧٢.٢
٤٨	٣٢.٥	٨٦	٤٥.٨	١٢٤	٥٩.٢	١٦٢	٧٢.٥
٤٩	٣٢.٩	٨٧	٤٦.٢	١٢٥	٥٩.٥	١٦٣	٧٢.٩
٥٠	٣٣.٢	٨٨	٤٦.٥	١٢٦	٥٩.٩	١٦٤	٧٣.٢
٥١	٣٣.٦	٨٩	٤٦.٩	١٢٧	٦٠.٢	١٦٥	٧٣.٦
٥٢	٣٣.٩	٩٠	٤٧.٢	١٢٨	٦٠.٦	١٦٦	٧٣.٩
٥٣	٣٤.٣	٩١	٤٧.٦	١٢٩	٦٠.٩	١٦٧	٧٤.٣
٥٤	٣٤.٦	٩٢	٤٧.٩	١٣٠	٦١.٣	١٦٨	٧٤.٦
٥٥	٣٥.٠	٩٣	٤٨.٣	١٣١	٦١.٦	١٦٩	٧٥.٠
٥٦	٣٥.٣	٩٤	٤٨.٧	١٣٢	٦٢.٠	١٧٠	٧٥.٣
٥٧	٣٥.٧	٩٥	٤٩.٠	١٣٣	٦٢.٣	١٧١	٧٥.٧
٥٨	٣٦.٠	٩٦	٤٩.٤	١٣٤	٦٢.٧	١٧٢	٧٦.٠
٥٩	٣٦.٤	٩٧	٤٩.٧	١٣٥	٦٣.٠	١٧٣	٧٦.٤
٦٠	٣٦.٧	٩٨	٥٠.١	١٣٦	٦٣.٤	١٧٤	٧٦.٧
٦١	٣٧.١	٩٩	٥٠.٤	١٣٧	٦٣.٧	١٧٥	٧٧.١
٦٢	٣٧.٤	١٠٠	٥٠.٨	١٣٨	٦٤.١	١٧٦	٧٧.٤
٦٣	٣٧.٨	١٠١	٥١.١	١٣٩	٦٤.٥	١٧٧	٧٧.٨
٦٤	٣٨.١	١٠٢	٥١.٥	١٤٠	٦٤.٨	١٧٨	٧٨.١
٦٥	٣٨.٥	١٠٣	٥١.٨	١٤١	٦٥.٢	١٧٩	٧٨.٥
٦٦	٣٨.٨	١٠٤	٥٢.٢	١٤٢	٦٥.٥	١٨٠	٧٨.٨
٦٧	٣٩.٢	١٠٥	٥٢.٥	١٤٣	٦٥.٩		
٦٨	٣٩.٥	١٠٦	٥٢.٩	١٤٤	٦٦.٢		
٦٩	٣٩.٩	١٠٧	٥٣.٢	١٤٥	٦٦.٦		
٧٠	٤٠.٢	١٠٨	٥٣.٦	١٤٦	٦٦.٩		
٧١	٤٠.٦	١٠٩	٥٣.٩	١٤٧	٦٧.٣		
٧٢	٤٠.٩	١١٠	٥٤.٣	١٤٨	٦٧.٦		
٧٣	٤١.٣	١١١	٥٤.٦	١٤٩	٦٨.٠		

الدرجة التائية = (الدرجة المعيارية × ١٠ + ٥٠) حيث: الدرجة المعيارية = (الدرجة الخام –

المتوسط) ÷ الانحراف المعياري

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس = ٩٧.٨٤ الانحراف المعياري = ٢٨.٤٨

معامل الالتواء = ٠.٥٧ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = ٠.١٣ معامل التفرطح = ٠.٥٠

الخطأ المعياري لمعامل التفرطح = ٠.٢٦

خامساً: تصنيف درجة الصعوبة في تنظيم الانفعال

لتصنيف درجة صعوبة تنظيم الانفعال سواء على مستوى العوامل الفرعية أو الدرجة الكلية للمقياس، تم حساب مدى الاستجابات الخمس للمقياس، وذلك عن طريق تقسيم مدى الدرجات (من ١ إلى ٥) إلى ٥ فئات متساوية، وبما أن هذا المدي = ٥-١ = ٤ ، ومن هنا طول الفئة = ٤ ÷ ٥ = ٠.٨ وبهذا تصبح الفئات الخمس المتساوية كما في العمود الثالث بالجدول رقم (٧). وعند حساب الدرجات الخام المقابلة لمدى الاستجابات الخمس تم ضرب الدرجة العظمى للعامل الفرعي أو الدرجة الكلية للمقياس في مدى هذه الاستجابات وتم تقريب الناتج لأقرب درجة صحيحة، كما بالجدول التالي:

جدول (٧): تصنيف درجة صعوبة تنظيم الانفعال

م	درجة صعوبة تنظيم الانفعال	مدى الاستجابات الخمس	مدى الدرجات الخام للعوامل والدرجة الكلية			
			صعوبات الانخراط في السلوك الموجه للهدف	عدم قبول الاستجابات الانفعالية	محدودية الوصول إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال	الدرجة الكلية
			نقص الوضوح الانفعالي	صعوبات ضبط الاندفاع		
			٢٥	نقص الوعي الانفعالي ٣٠	٤٠	١٨٠
١	لا يعاني من صعوبات في تنظيم الانفعال	١≤ نادرًا <١.٨٠	٥ - ٨	٦ - ١٠	٨ - ١٤	٣٦-٦٤
٢	يعاني أحيانًا من صعوبات في تنظيم الانفعال	١.٨٠≤ أحيانًا < ٢.٦٠	٩ - ١٢	١١ - ١٥	١٥ - ٢٠	٦٥-٩٣
٣	يعاني نصف الوقت من صعوبات في تنظيم الانفعال	٢.٦٠≤ نصف الوقت <٣.٤٠	١٣ - ١٦	١٦ - ٢٠	٢١ - ٢٧	٩٤-١٢١
٤	يعاني معظم الوقت من صعوبات في تنظيم الانفعال	٣.٤٠≤ معظم الوقت <٤.٢٠	١٧ - ٢٠	٢١ - ٢٥	٢٨ - ٣٣	١٢٢-١٥٠
٥	يعاني طوال الوقت	٤.٢٠≤ دائمًا <٥	٢١ - ٢٥	٢٦ - ٣٠	٣٤ - ٤٠	١٥١-١٨٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن تصنيف المستجيب على المقياس في إحدى الفئات الخمس حسب الدرجة التي يحصل عليها على العوامل والدرجة الكلية للمقياس.

ومما تجدر الإشارة إليه أن درجة المستجيب الواحد قد تتباين على العوامل الستة للمقياس، فقد يصنف المستجيب على أنه يعاني طوال الوقت من صعوبات في تنظيم الانفعال في أحد العوامل، ولكنه لا يعاني من صعوبات في تنظيم الانفعال على مستوى عامل آخر، فمثلاً قد يصنف المستجيب على أنه يعاني كل الوقت من (صعوبات الانخراط في السلوك الموجه للهدف)، ولكنه لا يعاني من (صعوبات ضبط الاندفاع)، ولذلك يجب مراعاة درجات العوامل الفرعية عند تفسير الدرجة الكلية للمقياس.

والمثال التالي يوضح ذلك: إذا حصل مستجيب على ١٢٣ درجة على المقياس ككل سيتم تصنيفه في ضوء المدى الموضح بالجدول السابق على أنه بوجه عام (يعاني معظم الوقت من صعوبات في تنظيم الانفعال)، ولكن في الحقيقة قد تكون درجات هذا الطالب على ثلاثة عوامل فرعية تشير إلى أنه لا يعاني من صعوبات (مثل: ٨، ١٠، ١٠)، وتشير بقية درجاته إلى أنه يعاني من صعوبات طوال الوقت على العوامل الثلاثة الأخرى (مثل: ٢٥، ٣٠، ٤٠) وبجمع هذه الدرجات الست نجد أنها تساوي ١٢٣.

الخلاصة:

توصلت نتائج هذا البحث إلى أدلة تؤكد ثبات مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال، وكذلك وفرت أدلة تدعم صدق البناء العاملي ذو العوامل الستة للمقياس وذلك لدى عينة تمثل طلاب وطالبات كلية التربية تمثيلاً تامًا، الأمر الذي يجعلنا نثق في هذا المقياس لقياس صعوبات تنظيم الانفعال لدى طلاب الجامعة، ومن ثم تشخيص وتصنيف درجة الصعوبة في تنظيم الانفعال لديهم.

المراجع

- عبد الناصر السيد عامر (٢٠٠٤). أداء مؤشرات حسن المطابقة لتقويم نموذج المعادلة البنائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد (١٤)، العدد (٤٥)، ص ص: ١٠٥-١٥٧.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٨). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. بنهـــا: دار المصطفى للطباعة والترجمة.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). *الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هانم أحمد سالم (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من ما وراء المعرفة والحل الإبداعي للمشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. *رسالة دكتوراه (غير منشورة)*،

- Bardeen, J. R., Fergus T. A., & Orcutt, H. K. (2012). An Examination of the Latent Structure of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. *Journal Psychopathology Behavior Assessment, 34*, 382–392.
- Cho, Y., & Hong, S. (2013).The New Factor Structure of the Korean Version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale (K-DERS) Incorporating Method Factor. *Measurement & Evaluation in Counseling & Development 46*(3), 192-201.
- Cole, P. M., Michel, M. K., & Teti, L. O. (2014). The Development of Emotion Regulation and Dysregulation: A Clinical Perspective. *Monographs of the Society for Research in Child Development, 59* (2), 73-100.
- Fossati, A.,. Gratz, K. L., Maffei, C., & Borroni, S. (2014).Impulsivity dimensions, emotion dysregulation, and borderline personality disorder features among Italian nonclinical adolescents. *Borderline Personality Disorder and Emotion Dysregulation, 1*, 1-11.
- Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal of Psychopathology & Behavioral Assessment, 26* (1), 41–54.
- Giromini, L., Velotti, P., Campóra, G., Bonalume, L., & Zavattini, G. C. (2012). Cultural adaptation of the difficulties in emotion regulation scale: Reliability and validity of an Italian version. *Journal of Clinical Psychology, 68*(9), 989–1007.
- Hervás, G., & Jódar, R. (2008). The spanish version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. *Clínica y Salud, 19* (2), 139-156.
- Kokonyei, G., Urban, R., Reinhardt, M., Jozan, A.,& Demetrovics, Z. (2014). The difficulties in emotion regulation scale: Factor structure in chronic pain patients. *Journal of Clinical Psychology, 70* (6), 589–600.
- Marín T. M., Robles G. R., Andrade P. P., & González-Forteza C. (2012) Psychometric properties of the "difficulties in emotion regulation scale" in Spanish (DERS-E) in Mexican adolescents. European Psychiatry, 27, 1-1.
- Mitsopoulou, E., Kafetsios, K., Karademas, E., Papastefanakis, E., & Simos, P. (2013). The Greek Version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale: Testing the Factor Structure, Reliability and Validity in an Adult Community Sample.

Journal of Psychopathology & Behavioral Assessment, 35 (1), 123-31.

- Neumann, A., van Lier, A. C., Gratz, K. L., & Koot, H. M. (2010). Multidimensional Assessment of Emotion Regulation Difficulties in Adolescents Using the Difficulties in Emotion Regulation Scale. *Assessment, 17*, 138-149.
- Nikmanesh, Z., Kazemi, Y., & Khosravy, M. (2014). Study role of different dimensions of emotional self-regulation on addiction potential. *Journal of Family and Reproductive Health, 8*(2), 69-72.
- Phillips, K. F., & Power, M. J. (2007). A New Self-Report Measure of Emotion Regulation in Adolescents: The Regulation of Emotions Questionnaire. *Clinical Psychology and Psychotherapy, 14*, 145–156.
- Ruganci, R. N., & Gencoz, T. (2010). Psychometric Properties of a Turkish Version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. *Journal of Clinical Psychology, 66*(4), 442-455.
- Rusch, S., Westermann, S., & Lincoln T. M. (2012). Specificity of emotion regulation deficits in social anxiety: An internet study. *Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice, 85*, 268–277.
- Wang, M., & Saudino, K. J. (2011). Emotion regulation and stress. *Journal of Adult Development, 18*, 95–103.

Psychometric properties of the difficulties in emotion regulation scale among university students

Prof. Dr. Ezzat Abdel-Hamid Mohamed Hassan

Abstract:

The objective of this research is to identify the psychometric properties of the difficulties in emotion regulation scale prepared by Gratz & Roemer (2004) among a representative sample of students in the college of education, Zagazig University consists of (364) students. Applied to them the difficulties in emotion regulation scale after translation and arbitration.

Using confirmatory factor analysis, reliability coefficients (Cronbach's alpha, item-total correlations), Sperman-Brown's split-half method, and T scores, the results showed the following:

1) Items loading by the original six factors of the scale, which reached to the same factor structure of the scale.
2) The difficulties in emotion regulation scale have a high degree of reliability using internal consistency (Cronbach's alpha, item-total correlations), Sperman- Brown's split-half method, and test-retest method.
3) The scale have a good construct validity using confirmatory factor analysis and concurrent validity.
4) Difficulties in emotion regulation scale have a suitable criteria (T scores).